غيران من ظمأ وجد وما بي بقليل من الورود ارتواء

الخ قوله غيران الخ اى غيران لم ارد الحصر والاستيعاب
لكنى ظمان وجدا اى لى من شدة شوقى لسماع تلك الاوصا
غاية الظمان والعطش للارتوا من سماعها وقوله دمالى
بقليله اى وليس يحصل لى بقليل من الورود اتيان الما
للاستقا والمراد هنا نفس الما الذى يورد اى وليس لى
ارتوا بقليل من اجل مالى من شدة العطش فا طالتى
لطلب مزيد الارتوا لا الطلب حصر لتعذره وفى كلامه
استعارة مصرحة من حيث تشبيه شغفه وتوله بتعداد
الايات وذكر الصفات بظما وعطش شديد لا يزيله الا
الما الكثير ورشح لذلك بذكر الورود والارتوا قوله
فسلام اى فبسبب حصول الارتوا من تلك الاطالة
اختمها بما هو المتعين على من الدعا لك بالصلاة والسلام
امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فا قوله
سلام اى عظيم شرايف اى زيادة تكريم وطيب تحية
واعظام وقوله تترى اى تتكرر ويتبع بعضه بعضا
دايما وفى القاموس تترى يترى كرمى ترمى تراخى واترى
عملا عمالا متواترة بين كل عملين فترة انتهى وقد
يشكل على استعمال الناظم تترى هنا مرادا به ما ذكر
الان يجاب بانه اراد به اصل المعنى وهو مطلق التتابع
من غير اعتبار تراخ ولاكثرة بقرينة المقام وقد يخرج
البليغ عن المعنى اللغوى الى ما هو اخص او اعم منه
للضرورة مع الاستغنا بفهم ذلك الخصوص او العموم
منه من قرينة المقام والسياق فتامله وقوله ونبقى به

اى

فسلام عليك منى تترا من اله وتبقى لك اليا اداء

اى بسببه على مر الازمنة وقوله البا وابفتح البا الموحدة
ثم الهمزة الساكنة اى النمو لان تسليم امته عليكم
مع التكرار والدوام زيادة فى شرفك وفخرك قوله وسلا
عليك منك انما قدم السلام من الله مبادرة الى التشريف
وسلامه على نفسه ثانيا لانه فى الحقيقة لا تكافئه سلام
مخلوق غير سلامه على نفسه وقوله فما غيرك اى فليس
غيرك من المخلوقين وقوله منه متعلق بالسلام الواقع
مبتدا وقوله لك متعلق بكفا الواقع خبرا والجملة فى محل
نصب خبر ما ان كانت حجازية وخبر عن غيرك
ان كانت تميمية وقوله كفا اى مكافى لحضرتك من المكافا
وهى المساواة اذ كيف يساويك سلام من هو دونك
ولم يحط بعضا يليك ومع ذلك لا يطلب من غيرك عدم
السلام عليك بل يطلب من كل احد السلام عليك
وان لم يكافيك سلامه فمن ثم قال وسلام عليك الخ
قوله وسلام عليك من كل ما خلق الله من ناطق وغيره
وفى نسخة من خلق الله وفى الاولى تغليب غير العاقل لكثرته
وفى الثانية تغليب العاقل لشرفه وقوله لتحيى بذكرك
تعليل للعموم فى كلامه اى وانما جيت بهذا العموم لتحيى
بذكرك الاملا جمع ملا وهو الجماعة وبالغ الناظم حيث طلب
السلام عليه صلى الله عليه وسلم من ربه ثم من نفسه ثم
من ساير المخلوقات ليجتمع له صلى الله عليه وسلم ساير
وجوه السلامة والشرف والتعظيم وقد ذكروا فى اداب الزيارة
ان الزاير يطلب منه فى اول قدومه السلام عليه صلى الله

وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء

وسلام عليك من كل ما خلق الله لتحيى بذكرك الاملاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)